الصهيونية واليهودية في الخارج بين الجاليات اليهودية ، منع الاندماج والانصهار في المجتمعات التي يعيشون فيها ، وربط الجالية والشعب اليهودي باسرائيل . كذلك الامر بالنسبة للهجرة والاستيطان وتقوية اسرائيل .

يتلخص الذي حدث بالفعل منذ ٤٨ بين اسرائيل والحركة الصهيونية بما يلي : أولا : طرحت عدة اسئلة في مؤتمر ١٩٥١ ومؤتمر ١٩٧٢ . السؤال الاول : ما هي المهام السياسية الاساسية للحركة الصهيونية بعد قيام دولة اسرائيل ؟ المطلوب من المنظمات الصهيونية في الخارج هو ان تقوم بالدفاع بالترجمة والشرح والعمل من اجل سياسة اسرائيل، ولكن ما هي علاقتها بالسياسة الاسرائيلية نفسها ؟ ما هو نفوذها على السياسة الاسرائيلية نفسها ؟ هذا السؤال مطروح منذ قيام الدولة ولم يجب عليه حتى الان . ثانيا : هناك سؤال أدبي يطرحه الاسرائيليون على الصهيونيين في الخارج : هل هناك صهيونية خارج اسرائيل ؟ طبعا هذا السؤال طرحه بن غوريون منذ أوائل قيام الدولة وطرحه مؤخرا الاتحاد العالمي للطلبة اليهود في المؤتمر الاخير عندما قامت الضجة حول هل يصح ان يرجع مندوب للمؤتمر الصهيوني بعد أربع سنوات اذا كان لا يقيم في اسرائيل ؟ فالسؤال هو اذا كنت صهيونيا يجب ان ترجع واذا لم ترجع فانت لست صهيونيا . وأحدث هذا ضجة كبيرة بين اسرائيل ويهود الولايات المتحدة والتنظيمات الصهيونية في اميركا بصورة خاصة . نقطة اخرى هي ان ولاء اليهود في الخارج اصبح يتأثر بشكل شبه مباشر بالتطورات في اسرائيل وليس في المنظمة الصهيونية العالمية أو الاتحادات الصهيونية . فأحداث معينة ، مثلا الحروب أو المشاكل الاجتماعية في اسرائيل ، تؤثر على الفكر السياسي وعلى الولاء السياسي وعلى الهجرة او ما شابه ذلك . بالنسبة لليهود في الخارج اصبحت الامور التي تحدث في اسرائيل تؤثر بصورة غير مباشرة ، عن طريق التلفزيون والاذاعة والدعاوة ، على اليهود في الخارج ولا دخل للحركة الصهيونية في ذلك اي في العلاقة بينهم وبين اسرائيل . كل هذه الامور تطرح سؤالا وهو السؤال الذي يطرحه دائما ناحوم جولدمان : هل ينبغي على الحركة الصهيونية ان تكيف نفسها بالنسبة للجاليات في الخارج وأن تأخذ بنظر الاعتبار التيارات المحلية والواقع المحلي بالنسبة لليهود بدلا من اعتبار مركزية اسرائيل هي الاساس ؟ جماعة الدولة الاسرائيلية وجماعة الوكالة اليهودية والمساندون لهم يقولون العكس . الاعتبار الرئيسي والاساسي هو مركزية اسرائيل وسياسة اسرائيل المرحلية والمنهج الاسرائيلي وليس الوضع في الخارج . طبعا هناك القاعدة المشتركة بين الاثنين وهي حركة عودة اليهودي الى فلسطين . فهذه الاستراتيجية ليست مطروحة للنقاش . يجري النقاش حول كيفية تحقيق ذلك . هذا هو الخلاف الاساسي والرئيسي بين الفكر الموجود في المنظمة الصهيونية وبين الصهاينة في الخارج من جهة وبين المسيطرين الان على الوضع في الداخل من جهة اخرى . لنأخذ هذه الامور بصورة مباشرة . كيف تطورت بعد ١٩٦٧ خاصة . في المؤتمر الصهيوني لعام ١٩٦٨ يتكلمون في برنامج القدس عن مركزية اسرائيل بالنسبة للشعب اليهودي عامة ، وفي مؤتمر ١٩٧٢ يتكلمون في القرارات ليس عن مركزية اسرائيل للشعب اليهودي عامة بل ايضا عن حياة الفرد اليهودي ، وهذا الاتجاه متمم للسياسة التي يدعون لها . طرح موضوع برنامج القدس في مؤتمر ٦٨ والانتخابات التي جرت على اساسه . برنامج القدس يدعو ، كبرنامج مشترك ، الى ان يستطيع أي فرد يهودي في العالم أو أي مؤسسة يهودية اذا وافقت عليه ان تصبح عضوا في الحركة الصهيونية وتكون عضوا مع الاحزاب . كذلك ان احد قرارات مؤتمر ٦٨ هو العودة الى انتخاب اعضاء الوفود الى المؤتمرات . وكانت كذلك سابقا ، قبل الحرب العالمية الثانية ، ولم تحدث على هذا النحو الا مؤخرا . بهذه الطريقة استطاعت الجاليات والمؤسسات اليهودية المسؤولة عن التبرع والمسؤولة عن الثقافة أن تدخل الى الحركة الصهيونية والى المؤتمر الصهيوني دون أن يكونوا أعضاء في أحزاب صهيونية . وبهذه الطريقة استطاعت اسرائيل أو الوكالة اليهودية ان تمتد حول المنظمات اليهودية وتدخل اعضاء جددا لها فيها . شيء اخر نشير اليه هو انشاء الوكالة اليهودية الموسعة الشبيهة بالتي اعلن عنها في عام ١٩٢٩ . والذي حدث فعلا هو أن مندوبي الجاليات والمسؤولين عن التبرعات حصلوا على ٥٠٪ من مقاعد الوكالة اليهودية الموسعة بينما كانت في السابق مقتصرة على الحركات والاتحادات الصهيونية . موضوع اخر مهم هو الهجرة . وهو موضوع اساسي بالنسبة للحركة الصهيونية خاصة